

شرح سبل السلام (37) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:02](#)

شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:15](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:35](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا هذه الليلة في مادة الفقه - [00:00:55](#)

والمسألة التي وصلنا للحديث عنها في الدرس الماضي هي آآ مسألة آآ الكلام في الصلاة وقلنا اتفق الجميع على ان من تكلم في الصلاة عامدا عالما ذاكرا لغير مصلحة الصلاة - [00:01:14](#)

ولغير انقاذ مسلم من هلكة فصلاته باطلة من تكلم غير ذلك عليكم السلام. اما ان يتكلم جاهلا بالحكم او يتكلم ناسيا انه في صلاة او يتكلم مكرها في الصلاة او يتكلم - [00:01:44](#)

لمصلحة الصلاة او يتكلم بما يجب عليه بما يجب عليه. فمن تكلم في الصلاة جاهلا ايش حكم صلاته صحيحة عن من تكلم في الصلاة ناسيا الصلاة صحيحة. من تكلم في الصلاة مكرها - [00:02:16](#)

فصلاة صحيحة. طيب من تكلم في الصلاة اه الوجوب عليه يعني يجب عليه ان يتكلم مثل انقاذ مسلم من هلكة صلاته صحيحة. طيب من تكلم اه في الصلاة لمصلحة الصلاة. المسألة التي كنا نبثها جميعا - [00:02:41](#)

كيف مثلا ان يكون مأموما امام مثلا نسي السجدة الثانية في الركعة الثانية فقام من السجدة الاولى فجلس للتشهد فقال له المأموم سبحان الله ليسجد السجدة الثانية. التخم الامام فقام - [00:03:07](#)

سبحان الله مش هذا اللي بدنا اياه منك فجلس قالوا سبحان الله فقام سبحان الله فجلس فقلنا حكم من قال له اسجد السجدة الثانية في الركعة الثانية. الان هو تكلم لمصلحة - [00:03:37](#)

الصلاة. كل العلماء هم ثلاث اقوال في المسألة. القول الاول قالوا بان صلاة صحيحة. لانه تكلم لمصلحة الصلاة واستدل بحديث ذي اليمين. قول الثاني قالوا صلاته باطلة. ليش باطلة؟ قالوا لان الرسول - [00:03:58](#)

صلى الله عليه وسلم قال آآ لمعاوية بن الحكم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير قراءة القرآن وقالوا ايضا بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا ناب الانسان في صلاته شيء فليسبح. فلو كان هناك شيء يفهم يفهم - [00:04:18](#)

غير التسبيح لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يأمر الا بالتسبيح اذا انابك بصلاتك شيء فسبح فقالوا لو كان الكلام المفهم غير تسبيح آآ لا يبطل الصلاة لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:38](#)

القول الثالث فرقوا بين الامام والمأموم. فقالوا الامام صلاته لا تبطل. والمأموم الذي قال له اسجد الصلاة تبطل ومن خلال ما قرأنا وسألنا وحتى ما استطعنا ان نسأل شيخنا الالباني حفظه الله ما تمكنا ان نسأله نسأل الله ان يشافيه ويعافيه. لكن - [00:04:59](#)

البحث تبين لنا بان من قال ذلك في صلاته فصلاته باطلة ولذلك اه نميل الى ترجيح القول الثاني وهو البطلان الذي رجحه الشيخ

محمد صالح العثيمين حفظه الله فقال بان من تكلم - 00:05:24

من تكلم في الصلاة بغير ما ذكرنا فصلاته ايش فصلاته باطلة. لكن قلنا ايش المخرج بقى من الامام اللي ظل طالع نازل سبحانه الله يقوم سبحانه الله يجلس فنقول نقلد في ذلك الشيخ العثيمين بان لو ان انسان بين له الخلل في الصلاة - 00:05:47 واستأنف صلاته ومن الاول فلا بأس يقدم صلاة الجماعة على صلاته. اذا هذا الذي ترجح لنا في هذه المسألة وتبقى تحت البحث ايضا آآ لكن نحن ندور مع الدليل حيث دار. وهذا القول بالبطلان هو الاقوى - 00:06:12

ليش الاقوى؟ نقول لان عموم الاحاديث تنهى عن الكلام في الصلاة ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. وايش كلام الناس اللي كانوا يتكلمونه كان يكلم احدا صاحبه في حاجته الامر الضروري. ومع ذلك لما نزلت الاية قوموا لله قانطين - 00:06:32 امرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. فالاحاديث العامة تدل على عدم الكلام في الصلاة. في الكلام الذي كانوا قبل نسخ الكلام آآ في الصلاة. ثم الامر الاخر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول آآ التسبيح - 00:06:58

للرجال والتصفيق للنساء اذا انا بكم شيء في صلاتكم واظن تعرفوا المناسبة لما دخل ابو بكر يصلي بالناس اماما كان الرسول صلى الله عليه وسلم اه مش موجود فلما جاء اخذ الناس يصفقون لمين - 00:07:18 يلتفتون ويصفقون لابي بكر فابو بكر لما زادوا في التصفيق التفت فوجد الرسول صلى الله عليه وسلم. فتأخر وصلى الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بين لهم قال ما لكم - 00:07:33

آآ انما التصفيق للنساء والتسبيح للرجال اذا انا بكم شيء في صلاتكم فليسبح الرجال وليصفق فقال لو كان هناك شيء يفهم الامام غير التسبيح لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا هذه - 00:07:47

المسألة تكتبوا فيها اكتب الراجح هو آآ القول الثاني القول الثاني اما بالنسبة لمسألة التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. كتبت هذه المسألة الراجح ان الصلاة تبطل لان يا اخواني اذا قلنا ان الصلاة ما تبطن بفتح باب واسع جدا على الناس - 00:08:07 وما احد استطاع يعني ان هو يفتح على حاله الباب هذا. لانه اذا قلت الصلاة لا تبطل. واحد مثلا اه مأموم. الامام طول في الصلاة. فهذا المأموم بقول لك لمصلحة الصلاة حتى الناس ما يميل لهم. قال له اركع يا شيخ - 00:08:39

بكفي يا شيخ كسرت ظهورنا يا شيخ خلصت علينا يا شيخ بيقول لك طيب ما هو كلام لمصلحة الصلاة. لاني انا ما بقدر اتحمل اكثر من هيك في الصلاة بتفتح باب واسع لكن لما تقول بان الصلاة تبطل يبقى الايش؟ يبقى الامر في حدود الاستطاعة وحدود المشروع بانك - 00:08:57

اذا نابت الصلاة شيء سبح اما بالنسبة لحكم التسبيح والتصفيق في الصلاة سؤال هذا بالنسبة للحديث ميتين ستة وثلاثين سؤال هل التسبيح والتصفيق في الصلاة للرجال والنساء. واجب ام مستحب - 00:09:21 مباح هل التسبيح اوعى اكتبه هل التسبيح والتصفيق في الصلاة للرجال والنساء؟ واجب مستحب مباح الراجح من اقوال اهل العلم الراجح من اقوال اهل العلم في هذه المسألة انه مستحب - 00:09:44

وليس بواجب انه مستحب وليس بواجب اه القول اللي بيقول بالبطلان. ايه لا القول الثالث قولي ضعيف التفريق يحتاج الى دليل نحن نقول ببطلان مين ببطلان من تكلم سواء تكلم بقى الامام سواء تكلم مأموم ان من تكلم لمصلحة الصلاة - 00:10:37 افرض مثلا الامام افرض ان الامام هو اللي تكلم لمصلحة الصلاة فجلس المأموم فقال له قوم قوم النجوم نحن نقول سواء تكلم الامام او المأموم ان الصلاة ايش الصلاة تبطل ما في تفصيل. اما تفريق بين الامام والمأموم ما عليه دليل وهذا ردناه من الاصل -

00:11:19

اه الاحاديث اللي بقيت معنا الاربعة بدنا ننهي منها اليوم. علشان اه يكون هذا هو الدرس الاخير في دروس الفقه وتتوقف في دروس الفقه الى بعد رمضان ان شاء الله تعالى - 00:11:42

وكذلك دي يوم التلات درس العقيدة. بيكون هذا هو اخر درس في العقيدة. وتتوقف دروس العقيدة لبعده رمضان. ما انتهينا من شرح العقيدة الطحاوية لكن كما تعودنا نتوقف قبل شهر رمضان بمدة في الدروس لتجهز للقرآن - 00:11:55

اما درس الجمعة فهو باق الى رمضان. درس جمعة باق. اما درس الاحد ينتهي اليوم ان شاء الله تعالى. يعني ما بتروحهم ولو الساعة اتناشر بالليل الا تخلصهم. شرحا وكتابة. ويوم الثلاثاء كذلك. ونرجو من الاخوة انه يهتموا اه - [00:12:14](#)

قصص جزء للمراجعة. ويخصصهم آآ الجزء الاكبر للقرآن القرآن يعني يحط في اعتباره لازم يحفظ القرآن في خلال من الشهر هذا الى بعد رمضان. حتى تبدأ الدروس. لان طالب العلم اللي ما هو حافظ - [00:12:34](#)

القرآن طالب علم بضل مهزوز. بضل ضعيف. وتقرأ في كتب السلف بانه كان يأتي طالب العلم ليتعلم فيقول له الشيخ اتحظ كتاب الله يقول لا يقول له اذهب فاحفظ كتاب الله ثم تعال تعلم - [00:12:50](#)

ولذلك احنا في عصر عجيب جدا تجد الانسان ينشغل بطلب العلم وينشغل بالدعوة الى الله وهو لا يحفظ شيء من كتاب الله ولكن انا انصح ان سلاحك القوي في الدعوة هو ان تكون حافظا لكتاب الله. حفظا جيدا اللي تستطيع ان تأتي بالدليل - [00:13:06](#)

القرآن ومن السنة. فركز على ان تحفظ كتاب الله. ثم بعد ذلك لا بأس ان تكون حافظا لكتاب رياض الصالحين فهذا من الكتب المهمة جدا اللي تعيين الداعية حفظ كتاب رياض الصالحين. ما بدنا نطالبك بكل حفظ رياض الصالحين. احفظ الابواب اللي - [00:13:26](#)

في دروس الجمعة. من الباب الاول للباب الثاني عشر تقريبا اللي هو نهاية باب المجاهدة. احفظهم. فهؤلاء يعني آآ فيهم احاديث عجيبة ثم ننصح بكتاب الثاني بعد رياض الصالحين. كتاب جامع العلوم والحكم. فيه خمسين حديث من افضل الاحاديث. آآ - [00:13:46](#)

هذا كتاب قيم جدا يجعلك اذا كنت تريد ان تكون خطيبا او مدرسا او واعظا ان تكون حفيظا لهذا الكتاب. كذلك تنصح بكتب اخونا عبد العظيم كتاب الوصايا المنبرية فيها اربعين حديث مشروحة والاربعين المنبرية ايضا فيها اربعين حديث - [00:14:06](#)

فانظر لما تحفظ رياض الصالحين وكتاب جامع العلوم والحكم خمسين حديث. وكتاب الوصايا المنبرية اربعين حديث مشروحة. شرح من احسن ما يكون مع تحقيق الايات والاحاديث بقول لك وين الاية في اي صورة والاحاديث مخرجة وكتاب الاربعين احفظ هؤلاء مع كتاب الله - [00:14:26](#)

باذن الله لا يكن لك مثيل في الخطابة والموعظة. اما ان تبقى هكذا لا انت قادر تحفظ قرآن ولا قادر تحفظ احاديث وبدها حالك تصير شيء وتضحك على الناس وتصير تقول اه قصص وحدائيت في الدروس. هذا نحن ننكره على جماعات اخرى لا يتقنون حفظ كتاب الله ولا الاحاديث - [00:14:46](#)

ولا يهتمون بالاحاديث. فكيف ننكر على الناس هذا ولا ننكر على انفسنا فان اردت ان تكون واعظا مع الاخلاص لله عز وجل. عليك بهذه الكتب من السنة. ما طلبنا منك ان تروح تحفظ البخاري ومسلم والكتب الستة لا ابدأ بهؤلاء - [00:15:06](#)

مع كتاب الله لان بعد رمضان ان شاء الله قررنا ان نجعل في يوم الاحد والثلاثاء تدريب لطلاب العلم على الخطابة يعني نحدد لك حديث من هذه الكتب اللي اعطناك اسمائها نقول لك هذا الحديث تلخص لي اياه في عشر دقائق - [00:15:26](#)

بعد ما ننتهي من الدرس مثل درس اليوم مثلا. بعد اذان العشاء عشر دقائق للاقامة. بيقوم واحد من حضراتكم يجلس مكاني. ويحط له ويحكي لنا درس. او نطلعه على المنبر - [00:15:47](#)

نقف على المنبر ونحط له السماع فوق. حتى الرهبة من المنبر والخوف من الوقوف بين الناس مرة مع مرة. مسامحينك اول مرة تقع على وجهك اول مرة اتخربت الدنيا ببعضها مسامحينك. احنا قابلين لانك تتدرب. اما اه باقي مرة اثنين ثلاثة خلاص بتصير - [00:16:03](#)

فكيف امور الدنيا تتدرب وتصبر وامور الدين ما تصبر اغلط مرة واثنين وثلاث لكن بعد عشر مرات بتصير ان شاء الله لما نقول لك روح اخطب في مسجد. يعني لاسف الشديد يتصل واحد يقول والله يا شيخ اليوم ما عنا خطيب جمعة - [00:16:23](#)

في حوالياه خطيب جمعة دور دور مين ؟ ابو جهاد. مين ؟ ابو فادي. مين ؟ الشيخ محمد. مين يخطب يا ناس ؟ ولا واحد ولا واحد بلاقي حواليا في راسي يعني ادور ما بلاقي واحد يخطب الجمعة. واذا راح يخطب الجمعة يمكن يبطل يدل المسجد وين بنقدم ما هو مسهل - [00:16:38](#)

خطاب ما هي سهلة يا اخواني ولا التدريس لكن يحتاج الى تدريب نحتاج الى تدريب. فبعد رمضان بدنا ندریکوا على هذا الامر.

استعدوا. اللي بده يترك البلد حر. اللي بده يفلي حر. اللي بده يترك الدروس حر. اما بنقول فلان - [00:17:00](#)

فلان عليك الحديث كذا لخصت لنا اياه في عشر دقائق مقدمة. بعدين تحدد العناصر وتختتم بحديثك كيف؟ خذ بالجمعة عشر دقائق لا تزيد ولا تنقص. وعلى المنبر ما بدنا نوقفه هانا بدنا نطلعه عالمنبر - [00:17:16](#)

ان شاء الله من رمضان الى رمضان اللي بعده اذا كان في العمر بقية بنكون خرجنا عشرين ثلاثين خطيب بدل ما يجي واحد لابس لك كاوباي وسلسال يقف على المنبر ويخطف في الناس. يصير يقول لهم الله في كل مكان. يا موجود في كل الوجود. ويصير يقول لك لازم نحتفل - [00:17:36](#)

بالمولد النبوي لازم نحتفل ولازم نسوي. واللي بقولوا كذا ضلال. بتصير انت تبين للناس الحق انت تقول الحق ومستحي واللي بيقول الباطل حالك لحبته ولابس ربطة واقف على المنبر. ما يستحي - [00:17:53](#)

ولذلك ما ما تجرأ دعاة الباطل على دعوتهم الا بنوم دعاة الحق يا اخوة بقى لهم عشر سنين وهم قاعدين بتعلمهم. جيد. وهم على درجة من العلم. لكن بذك تبدأ بقت تنفع - [00:18:14](#)

بذك تنفع الناس اما تضلك تخزن المية وما تفيد الناس بالماء اللي بتخزنه هانا تكون اناني اما علم الناس هذا العلم. يقول لك اه والله ما بقدر والله ما والله ما بتجرأ الذ عالناس - [00:18:34](#)

بعض الائمة بده يحكي درس بيمسك رياض الصالحين ويقرأ منه ما بيتجرأ يرد عالناس ليش خايف من الناس تعرف ليش خايف من الناس؟ لانك مش واسق من علمك مش واسق من الحق اللي معك. لكن لما تكون واسق من المسألة ومعك الدليل قال الله وقال رسول الله ليش خايف - [00:18:51](#)

قل للناس هذا هو الحق قال الله قال رسول الله اللي مش عاجبه يبجي يعترض ليش ليش مش عاجبك؟ هادا دليلي تعالوا تناقش الدليل ما دمت الدليل صحيح بذك تتبع الدليل ما تتبعني انا. اتبع الدليل - [00:19:13](#)

ولذلك بدنا من الاخوة خاصة طلاب العلم يعني اللي نحسبهم مجتهدين انهم الى الامام مش الى الخلف في طلاب خلال دروس العلم الطويلة بقى لنا اربعتاشر سنة في هذا المسجد بنشوف طلاب يتقدم - [00:19:32](#)

وفي طلاب ينتكس ما بدنا اياكم من اللي بينتكشوا لا سمح الله. وان كان في بينتكس الناس تتقدم وهو بيرجع الناس كل يوم يحفظ اية وسورة من القرآن هو قاعد بينسى اللي حافظه - [00:19:50](#)

كل يوم بيحفظ حديث واثنتين وثلاثة وعشرة هو قاعد بينسى اللي حفظه. هادي جريمة هادي الظروف المحيطة والواضع والدنيا كلها المحيطة بك ما تشجع على طلب العلم. لكن اطلب العلم وتعلم لتعلم الناس في هذا الوقت. بكون اجرك اضعاف - [00:20:05](#)

لو كان كل الناس قاعدة كل المساجد فيها دروس وموجود الدعاة والعلماء يعلمون الناس. اما لما يقل هذا وانت في هذا الوسط من ناس اجرك كبير عند الله عز وجل - [00:20:21](#)

اكتب الحديث ميتين سبعة وثلاثين على تمنطاش حتى الوقت ان شاء الله يتسع نستسمحكم انتم تكتبوا الاحاديث من كتاب بلوغ المرأة. ماشي اقرأوا قراءة بعدين نكتب الشرح بس عشان الوقت يكفي. الحديث ميتين سبعة وثلاثين على تمنطاش. اكتب رقمه - [00:20:36](#)

اه الحديث لا تكتب هو عن مطرف ابن عبدالله ابن الشخير عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلي وفي صدره ازيز كازيز الرجل من البكاء الحديث يقول المصنف ابن حجر رحمه الله اخرجته الخمسة. ولما يقول اخرجته الخمسة شو معناه - [00:20:58](#)

مين اللي خرجوه؟ ايوا يا شيخ محمد اصحاب السنن ابو داود الترمذي والنسائي وابن ماجة والامام احمد. آ الحديث اكتب انت بقى الان الحديث صحيح الحديث صحيح درجة الحديث صحيح - [00:21:27](#)

انظر صحيح ابي داود انظر صحيح ابي داود واحد على سبعمية وتسعة وتسعين واحد على سبع مئة وتسعة وتسعين آ الحديث

الثاني لان المسائل الفقهية متعلقة بالتائين ميتين ثمانية وثلاثين على تسعناش - 00:21:48

حديث ميتين ثمانية وثلاثين على تسعناش لا تكتب عن علي قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان مدخلان

مدخلان. فكنت اذا اتيته وهو يصلي تنحنح لي. تنحنح لي. رواه - 00:22:16

النسائي وابن ماجة الان درجة الحديث ضعيف درجة الحديث ضعيف انظر ضعيف ابن ماجة رقم تمنية وعشرة. انظر ضعيف ابن

ماجة رقم تمنية وعشرة الحديثين هذول فيهم مساء الفقهية. اكتب بقى. المسائل الفقهية في الحديثين - 00:22:39

الحديث الاول طبعا صحيح. الثاني ضعيف. المسائل الفقهية في الحديثين اه المسألة الاولى المسألة الاولى مسألة البكاء في الصلاح

مسألة البكاء في الصلاة يعني ما حكم من بكى في صلاته - 00:23:13

ما حكم من بكى في صلاته لا تكتب. مسألة البكاء من خشية الله. هذه اه محروم منها الجميع الا من رحم ربي والبكاء من خشية الله

شفاء لما في الصدور - 00:23:47

ولا يعرف ذلك الا من جربه وكان من هدي او من دأب الانبياء والعلماء والصالحين البكاء من خشية الله ما بدنا نتكلم عن البكاء من

خشية الله. لان هذا هو الصفة اربعة وعشرين من صفات اهل الجنة. اللي هي خطبة الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى - 00:24:12

قال ان كان في العمر بقية. ان من صفات اهل الجنة البكاء من خشية الله. ولذلك ما بدنا نتكلم عن هذه الصفة العظيمة ان اه بعد ما

يتبين لكم من خلال الكتاب والسنة في موعظة الجمعة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - 00:24:41

لكن احنا نتكلم الان عن الحكم حكم الشرعي لمن بكى في صلاته نقول اللي يبكي في صلاته هذا اما انه آآ البكاء فرض عليه انه غلب

على عليه البكاء وما استطاع ان يرده - 00:25:00

انسان مثلا جاء لصلاة الظهر وجاي معاه جنازة والجنازة هذي بيعز علي حبيبه مثلا كما دخل في صلاة الظهر انه ذكر صديقه هذا هو

حبيبه اللي مات فانفجر في البكاء - 00:25:19

مغلوب عاد غصب عنه. وما يستطيع دفع هذا البكاء واظن هذا نراه كثيرا في الصلاة العادية وفي صلاة الجنازة واما ان يكون البكاء

بكي هذا الانسان في صلاته من خشية الله. تذكر ذنوبه تذكر الوقوف بين يدي الله. سمع اية من الامام فبكي من - 00:25:36

خشية الله واما ان يكون هذا الانسان اللي يبكي قاعد بيلعب. لا هو يبكي من خشية الله ولا ان البكاء غلبه. انما وهو بيلعب. هذه

ثلاث حالات فش غيرهم. يا اما ببكي من شيء فرض عليه فدفعه ببكي فمغلوب على البكاء - 00:25:55

ما يستطيع دفعه حكم صلاته وانسان يبكي من خشية الله حكم صلاته وانسان قاعد بيلعب ببكي لا هو من خشية الله ولا هو غلب

عليه البكاء ويستطيع ان يدفعه فتلت حالات امامك الان شو رأيكم دام فضلكم؟ بالنسبة للي بكي - 00:26:16

اللي بكي البكاء يعني زوجوا له فرض عليه. وما يستطيع رده. شو حكم صلاته صحيحة. لان لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهذا شيء آآ

خارج عن ارادته. خارج عن ارادته - 00:26:41

طيب من بكي في صلاته من خشية الله؟ صلاته صحيحة من باب اولي وحديث الباب اللي معنا الرسول صلى الله عليه وسلم آآ كان

يسمع له ازيز كازيز المرجل. الازيز اللي هو صوت الغليان. والمرجع اللي هو ايش؟ قدر. قدر لما المية تغلي فيه بيطلع لها ايش؟ صوت

- 00:26:59

فكان صلى الله عليه وسلم في صلاته يطلع لصدرة ازيز كازيز المرجل. يعني بدوش الصوت يطلع. وفي نفس الوقت في بكاء. في اه

عمر ابن الخطاب كان يصلي ولما وصل في سورة يوسف الى انما اشكو بثي وحزني الى الله صار يبكي - 00:27:19

ونشيد وصوت لكن صوت بكاء مكتوم. كانوا يسمعون في اخر الصفوف فكانوا هم يبقوا من خشية الله لكن في نفس الوقت

ايش؟ بيحاولوا يخفوا هذا الازيز؟ البكاء ايش مثلنا الان - 00:27:41

فهذه الحالة الاولى والثانية صلاة صحيحة. اما اللي يبكي له من خشية الله وله مدفوع او مفروض عليه البكاء. يعني يستطيع ان

يسكت فشو رأيكم في هذا صلاته ابو جهاد قال بده قطع راس. احنا ما بدنا نقطع راسه. لكن قالوا العلماء ان صلاته تفسد. صلاته ايش؟

تفسد. لان هذا مثل اللي - 00:27:59

الصلاة مثل اللي بقه في الصلاة الابتسامة في الصلاة ما تبطل الصلاة. لكن لو واحد طول ما بصلي قاعد بيضحك وبصوت عالي بقه. فشو حكم صلاته باطلة. اذا اكتب خلاصة الكلام في مسألة البكاء في الصلاة. خلاصة الكلام في مسألة البكاء في الصلاة - [00:28:26](#) ان البكاء في الصلاة ينقسم الى ثلاثة اقسام ان البكاء الصلاة ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ان يبكي في صلاته وهو مغلوب على امره من يبكي في صلاته وهو مغلوب - [00:28:50](#)

على امره لا يملك دفعه لا يملك دفعه الضمير هنا عائد على ايش البكاء لا يملك دفعه فهذا صلاته صحيحة. فهذا صلاته صحيحة القسم الثاني ان يبكي في صلاته من خشية الله - [00:29:31](#)

ان يبكي في صلاته من خشية الله ولو لم يكن مغلوبا على ذلك. ولو لم يكن مغلوبا على ذلك فهذا صلاته صحيحة القسم الثالث ان يبكي في صلاته ان يبكي - [00:30:04](#)

في صلاته ولكن ليس من خشية الله ولم يكن البكاء غالبا عليه الصحيح ان هذا يفسد الصلاة ان هذا يفسد الصلاة هذه المسألة الاولى مسألة البكاء. المسألة الثانية المسألة الثانية - [00:30:42](#)

مسألة التنحنح مسألة التنحنح والسعال والنفخ في الصلاة ما حكمها طبعاً حكم البكاء ايضاً حكم التأوه كلها لا تبطل الصلاة. كلها لا تبطل الصلاة. وان كان الاولى ايش انه ما يتنحنح ولا يفعل الا عند الحاجة وما اظن انسان يعني اه يفعل ذلك الا للحاجة الا للحاجة. اكتب الخلاصة - [00:31:27](#)

الخلاصة في هذه المسألة ان التنحنح والسعال والنفخ ايش النفق مثلاً يعني هو في الصلاة نفخ في صلاته هذا ليس كلاماً مثلاً واحد مثلاً واكل للربا متورط في الربا مثلاً. بعدين سمع الامام بيقراً بصوت حنين هيك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم - [00:42:39](#)

مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. هو سمع الحرب من الله ورسوله قال اف من قد ما تألم يعني واتحسر فنفخ فصلاته تبطل او مثلاً وهو في الصلاة اذكر مرته مثلاً ضرباه قبل ما يطلع عالصلاة. فمقدمه وغضبان نفخ في الصلاة - [00:43:17](#) هل تبدو الصلاة؟ ما تبطل صلاة لانه ليس كلام ها برديو ما تبطل الصلاة بس بتخافي ينجلط يفوت. ان التنحنح والسعال والنفخ اذا كان مغلوباً عليه او كان لحاجة او كان لحاجة - [00:43:42](#)

او غير حاجة لا يبطل الصلاة لا يبطل الصلاة لعدم الدليل الحديث متين تسعة وتلاتين على عشرين. متين وتسعة وتلاتين على عشرين لا لا تكتب اترك له مكان لا ما في قياس - [00:44:06](#)

هذه الامور ما فيها قياس لكن نقول الضابط بان هذا الانسان اللي قاعد ببكي له من خشية الله وله مغلوباً على امره واللي قاعد بيضحك نقول بان الكلام غير مصلحة الصلاة يبطل الصلاة. فالقهقهة والبكاء اللي ليس من خشية - [00:44:40](#)

ولا آآ مغلوباً عليه هو اشد من الكلام هو اشد مما كان يعني تصور واحد واقف هيك وعمال لو انه بيحكي اهون من من ومنه يضحك. اليس كذلك؟ لو انه واقف يحكي - [00:45:00](#)

اهون اهون للناظر من الضحك. فالضحك اشد اذا كان الكلام اللي هو لحاجة يبطل الصلاة ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس فما بالك بالقهقهة وآآ الضحك الكثير وآآ البكاء بغير سبب. فهذا الناظر الى هذا الانسان يقول ايش؟ ما بصلي. يقول ما -

[00:45:16](#)

فقال العلماء هو يبطل الصلاة. لان الكلام ويبطل. في دليل في ان الكلام يبطل. قالوا هذا اشد من الكلام. هذا اشد من الكلام. تفضل اي لا بأس هذا كله مقدمة لانه بده يبكي وين بكى من غشى. اما ما يقعد مثلاً انه هو اه يألف يعني - [00:45:42](#)

وسووا صوت بتعرف انه لو بكى من خشية الله الاصل انه ايش؟ انه يخفي يخفي هذا خشية الرياء. الرسول صلى الله عليه وسلم يبكي من خشية الله لكن انظر تسمع له ازيز كازيز المرحل - [00:46:05](#)

وكان الصحابة يبكون لكن ايش؟ كما تسمع في احاديث الجمعة ان شاء الله كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعظهم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب كان بعد ما يقول لهم الرسول صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً

ولبيكنم كثيرا يقول فغطى - 00:46:20

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوسهم ولهم خنئين. خنين اللي هو البكاء المكتوم. اللي ما حد يسمعه. لهم خانين. فيعني كان حتى لو بيستحضر انه يبكي من خشية الله لكن ما يكون هذا بصوت لدرجة انه يزعج من حوله. يزعج من حوله -

00:46:40

الحديث اقرعون لا تكتب. اللي هو ميتين وتسعة وثلاثين. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلت لبلال كيف رأيت النبي صلى الله

عليه عليه وسلم يرد عليهم حين يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه - 00:46:59

اقول هكذا وبسط كفه. هذه مسألة كثير من الناس كانوا يسألوا فيها. وهي مسألة القاء السلام على المصلي ورد المصلي على الذي

القي عليه السلام هناك مانع وهناك مبيح. فهذه مسألة لابد ان تقف عليها مع الدليل. اكتب درجة الحديث صحيح - 00:47:19

رد على على اللي ببسلك عليك بالاشارة الحديث صحيح انظر صحيح ابي داود عشان لما واحد يقول لك منين جبتوا هذا السلام على

المصلي وتردوا هيك انا بقول لك السلام عليكم تعمل لي هيك والله بقول واذا حييتم بتحية فردوها اوردوا احسن منها انت بتعمل لي

هيك هادي هادي احسن من السلام - 00:47:41

هكذا علمنا الاحسن منك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. هكذا فعل كما ثبت في الحديث انه كان يسلم عليه الانصار وكان يرد

عليهم السلام هكذا انظر صحيح ابي داود واحد على ثمان مئة وعشرين. واحد على ثمان مئة وعشرين - 00:48:06

من اول السطر المسائل الفقهية في هذا الحديث. المسائل الفقهية في هذا الحديث المسألة الاولى مسألة السلام على المصلي مسألة

السلام على المصلي ما حكمها يعني اكتب يعني اذا اتيت على انسان يصلي. اذا اتيت اكتب يعني اذا اتيت على انسان يصلي -

00:48:26

هل تسلم عليه ام لا تسلم هل تسلم عليه ام لا تسلم انتبه للعلماء في هذه المسألة قولان. القول الاول قالوا يكره ان تلقي السلام على

المصلي. ليش؟ شو دليلهم - 00:49:08

قالم اولاً لان في الصلاة شغل. وانت الان لما تلقى عليه السلام بتشغله عن صلاته الامر الثاني قال لهم ربما يكون هذا اللي القيت عليه

السلام جاهل بحكم الرد في الصلاة في رد عليك بقوله بلسانه وعليكم السلام - 00:49:31

قول العلماء الثاني قالوا لا. مشروع ان تسلم على المصلي. لما؟ قالوا لعموم الاحاديث التي جاءت بافشاء السلام ولم يستثنى منها

المصلي. يا ايها الناس افشوا اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام - 00:49:49

ادخل الجنة بسلام. هنا افشوا السلام ما قالش افشوا السلام الا على المصلي ولا الا على قارئ القرآن. واحاديث آآ كثيرة جدا جاءت

بايش؟ آآ لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا - 00:50:10

على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم. ما قال صلى الله عليه وسلم الا المصلي لا تخشى عليه السلام. اذا هذه حديث عامة

بافشاء السلام على المصلي وغير المصلي. اخراج المصلي من هذه الاحاديث العامة يحتاج الى دليل. ودليلهم الثاني الذين قالوا

بالمشروعية - 00:50:26

هو حديث اللي ايش؟ حديث الباب معنا بان اه ابن عمر يسأل بلال. بيقول له كيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرد السلام على

الانصار لما يسلموا عليه في الصلاة فقال كان هكذا يرد عليهم ويبسط كفه هكذا - 00:50:46

ايش رأيكم هاي القول الاول ادلته فقط انهم قالوا بان هذا يشغل المصلي وان هذا آآ ممكن يكون جاهل يرد بالسلام القول الثاني مع

ادلة قوية جدا. اذا ايش الراجح؟ قول الثاني هو الراجح مشروعية اه القاء السلام على - 00:51:02

صلي لكن وانت داخل المسجد تقول السلام عليكم بصوت عالي تسمع كل المسجد؟ ام يكفي اقرب الناس الك؟ يكفي اقرب الناس

يعني اول ما تدخل من الباب اقرب الناس الى السلام عليكم. اقرب الناس لك بيسمعك وبرد عليك هكذا. ليش؟ لاني اذا مثلا كل ثانية

داخل واحد من المسجد هذا يقول السلام عليكم - 00:51:24

قال السلام عليكم وهذا السلام عليكم. بتضلك طول نهارك وانت رايح جاي رايح جاي رايح جاي. لأ يعني انت مثلا صفتوا المكان هذا

السلام عليكم برد عليك واحد صف المكان هذا السلام عليكم برد عليه. واحد صف في المكان هذا والسلام عليكم برد عليه. اذا نقول انه مشروع بل اذا قلنا بحكمه - [00:51:44](#)

انه واجب فهو واجب. اذا كنا قلنا بان القاء السلام على غير المصلي واجب فالقاء السلام على رجل بيصلي ايش؟ ايضا والرد كذلك لو قلنا بانه واجب لغير المصلي فهو واجب على المصلي ان يرد. لكن كيف يرد؟ يرد بالسلام. اه اللي كان يرفع ايده. اتفضل - [00:52:04](#) ايش وبين جبهته انا شفت وين جيبوا؟ خلنا نشوف اذا موجود اذا موجود معناها ان هذا يحتاج الى جمع بينه وبين ها انا وانا ابحت مسألة ما وجدت في اي كتاب من الكتب. لكن آآ نقول اذا اذا صح اذا صح فهو مثل قراءة القرآن بصوت عالي يشوه - [00:52:25](#) مش على مين يشوش على المصلي. وان كان موجود فنبحث عنه ان كان قبل هذا لان هذا لما بنى الرسول صلى الله عليه وسلم مسجده وبنى مسجد قباء ذهب الى قباه وصلى فيه فجاء الانصار يسلمون عليه. فنقول بان هذا كان قبل الايش - [00:52:57](#) قبل النهي والا هذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ايش؟ وهذا قوله ايا كان ايا كان يا اما انت واقف بتكون ايدك اليمين على الشمال. اذا سلم عليك وانت واقف ماذا تفعل - [00:53:15](#)

يا اما تكون راکع. ايدك اليمين وبين؟ على ركبتك اليمين اما تكون ساجد ايدك اليمين عالارض وانت جالس للتشهد. ايدك اليمين على فخذك اليمين مش مشكلة يعني. ولو ممكن الواحد يرجع - [00:53:39](#) فاتقوا الله ما استطعتم ها ايه وهذا اللي احنا حكينا ان صحفه في جمع بينهما لان هذا فعله هذا قوله صلى الله عليه وسلم. وقلنا مثله مثل ايش مثل رفع الصوت بقراءة القرآن على المصلي. فهنا في تشويش. تفضل - [00:53:57](#) وهو بيقراً قرآن؟ لأ وانت بتقرأ قرآن رد وقف القراءة ورد اي نعم اوقف واقرأ لان في حسنات بس تتوقف القراءة وتقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته هاي ثلاثين حسنة - [00:54:28](#)

ارد اما بالصلاة علمها الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن قالوا في خطبة الجمعة اذا القى عليك واحد السلام وانت تستمع لخطبة الجمعة ترد عليه ولا تشير؟ بعض العلماء قالوا حكمه الان اللي بيستمع لخطبة الجمعة مثل اللي في الصلاة في رفع يديه - [00:54:48](#) يرفع يديه حتى ما ايش ما يرد حتى ما يكون لغى. حتى ما يكون لغى ما بدكن خلصت يعني اليوم؟ بدكن تضلكن الفجر؟ العشاء هتأذن انجيوبكم لحد القادم ها قال يبسط كفه هيا الحديث - [00:55:06](#)

يعني ما بدا تشددوا عالحق يعني هيك يعني لا هيك ولا هيك ولا تعصب ويعني هيك. خلص هيك. ها يعني دخل قال لك السلام عليكم اذا كان جاي من الخلف ارفع ايدك شوي عشان يشوفك - [00:55:36](#) بس يعني الامر آآ مش لازم بالمسطرة يعني لأ بس وبعدين هو اللي بيقول لك السلام عليكم بيستنى عشان تلاقيه يلد عليك هترفعه ولا ترفع؟ هو القى عليك السلام عشان ياخذ الاجر وانت ترد عليه عشان تاخذ الاجر وانتهى الامر - [00:55:52](#)

اكتب آآ للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول قالوا يكره قالوا يكره ان يسلم عليه قالوا يكره ان يسلم عليه لانه يشغله عن صلاته لانه يشغله عن صلاته - [00:56:14](#)

ويحتمل ان يكون جاهلا. ويحتمل ان يكون جاهلا بصفة الرد في الصلاة بصفة الرد في الصلاة فيرد عليه بلسانه فتبطل بذلك صلاتي ستبطل بذلك صلاته يعني لما بتلاقي واحد ينكر على اللي يبليقي السلام على المصلين. بيبكون يعني جاري في الكتب وفي علماء قالوا بذلك. فانت لا تنكر عليه وتشدد عليه يعني. يعني - [00:56:50](#)

اشرح صدرك اله وتناقش معه في المسألة بالدالة توصله للحق. مش انت يعني خلاص كلامك زي السيف على راسه. هو عنده علماء قالوا بذلك هيا قول بالمسألة لكن قل له تعالى القول الثاني وادلة القول الثاني شو رأيك بالدالة؟ ايش رأيك في الارجع - [00:57:31](#) القول الثاني قالوا السلام على المصلي مشروع قالوا السلام على المصلي مشروع فالسلام على غيره كالسلام على غيره دليلهم اولاً والاحاديث العامة التي جاءت في الامر بافشاء السلام الاحاديث العامة التي جاءت في الامر بافشاء السلام. ثانيا حديث الباب -

[00:57:47](#)

ثانيا حديث الباب وهذا هو القول الراجح وهذا هو القول الراجح اللي هو القاء السلام على مين؟ على المصلي. وهذا هو مذهب جمهور

العلماء. ها عشان واحد يقول لك منين جبتوا لنا - [00:58:34](#)

هذا يقول له هذا قول جمهور العلماء الامام احمد ومالك والشافعي وابو حنيفة وهذا هو مذهب جمهور العلماء. على مشروعية القاء السلام على مين؟ على المصلي المسألة الثانية المسألة الثانية كيف يكون رد السلام من المصلي؟ كيف يكون رد السلام -

[00:58:53](#)

من المصلين في هذه المسألة اقوال في هذه المسألة اقوال القول الاول قالوا يرد السلام لفظا القول الاول قالوا يرد السلام لفظا. شو

معنى لفظا؟ يعني يقول له وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وهذا قول باطل مردود - [00:59:24](#)

هذا قول باطل مردود القول الثاني قالوا يرد المصلي قالوا يرد المصلي السلام بعد الانتهاء من الصلاة يرد المصلي السلام بعد الانتهاء من الصلاة كيف يعني؟ يعني دخلت وهو في الركعة الثانية قلت له السلام عليكم كمل صلاته بعد ما سلم قال ايش؟ وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته. هذا دليل - [00:59:58](#)

حديث ابن مسعود حديث ابن مسعود سبق معنا متى سبق معنا الدرس قبل الماضي؟ حديث ابن مسعود لما جاء الى الرسول صلى

الله عليه وسلم والقي عليه السلام فلم يرد عليه صلى الله عليه وسلم. فيقول لابن مسعود فيعني - [01:00:40](#)

صرت اقبل وابعد يعني ايش اللي صار لاني اخطأت ولما انتهى الرسول صلى الله عليه وسلم من صلاته رد عليه. رد عليه وقال له ان

في الصلاة لشغلا. فهنا رد الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:00:58](#)

على ابن مسعود بعد الانتهاء من ايش؟ من الصلاة. اكتب دليلهم حديث ابن مسعود عندما سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو

يصلي فلم يرد عليه ورد عليه بعد الانتهاء من الصلاة. ورد عليه بعد الانتهاء من الصلاة - [01:01:12](#)

القول الثالث قالوا يرد السلام وهو في صلاته قالوا يرد السلام وهو في صلاته بالاشارة وقالوا

الاشارة تنعقد بالرأس يعني ممكن ترد عليه براسك. وتنعقد بالايش - [01:01:41](#)

بالاصبع اعقب بالايش؟ بالكف مع اليد هكذا بالاشارة دليلهم حديث الباب. دليلهم حديث الباب القول الرابع قالوا يرد عليه بقلبه القول

الرابع قالوا يرد عليه بايش؟ بقلبه والراجح من هذه الاقوال القول - [01:02:15](#)

الثالث والراجح من هذه الاقوال القول الثالث الحديث متين واربعين على واحد وعشرين نقرع لا تكتب عن ابي قتادة رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حامل امامة - [01:02:43](#)

بنت زينب فاذا سجد وضعها واذا قام حملها متفق عليه. ولمسلم وهو يؤم الناس في المسجد حامل امامة بنت زينب وهو يؤم الناس

في المسجد. فاذا قام حملها واذا سجد او ركع ايش؟ وظعها. يقول اكتب يقول - [01:03:11](#)

صاحب سبل السلام يقول صاحب سبل السلام الحديث دليل على ان الحديث دليل على ان الحملة المصلي في الصلاة حمل المصلي

في الصلاة حيوانا حيوانا اداميا او غيره حيوان سواء كان هذا الحيوان ادمي فالانسان حيوان ايش؟ ناطق. سواء كان يعني تحمي

الولد او بنت وانت بتصلي او - [01:03:31](#)

معزة مثلا او خروف وانت تصلي او اه تعمل لك يعني ايا كان حيوان اداميا او غيره لا يضر صلاته. لا يضر صلاته لا تبطل الصلاة لا

يضر صلاته سواء كان ذلك لضرورة - [01:04:13](#)

طيب. والله مع الصابرين يا شيخ او غيرها او غيرها وسواء كان في صلاة فريضة او غيرها اه يجي واحد يقول لك لا النافلة مش

الفريضة. ايوة وهو يؤم الناس. وسواء كان اماما او منفردا - [01:04:37](#)

بنأذن وبتكمل ولا واحد يهرب - [01:05:08](#)